عدد ٤٥٤ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 - TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

من سنة .... ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

للاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١ صفر ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — SAMEDI 28 JUIN 1930

الوكالة

اما وقد قال الشاعر « فيا ليت الشباب لنا يعود » وكان كلامه مستطابا، وتمنيه صوابا فكيف لا تتوق نفسي الى ذكريات عهد الصبا ..؟

عهد الدراسة ما كان اعذبه، وما كان اشد عذاب الدراسة فيه، فايامه لذيذة لانها ايام مرح الشباب، وهي نفسها قاسية على النفس بما لها من قيود ضيقة النطاق.

على كل ... فالنفس تواقة اليها، والعواطف ميالة الى اخوانه الدراسة في كل وان.

هجرت الدرس من اعوام ليست بالقليلة وما كنت يوما بناس لذة جلوسي الى شيوخي ولذة ما كنت اعيه واستفيده.

واليوم، يوم التاريخ اعني. شاهدت جمهورا من التلاميذ يتكاثرون على احدهم بينما كان يتلو عليهم مسودة مقالته التي هي الركن الاول لامتحان التطويع، فسالت فيم المقالة فقالوا في باب الوكالة

هنا شعرت بحنين الى ما هم فيه، فددت على المشاركة بتحرير كلمة في الوكالة لا طمعا في شهادة التطويع لاني بكامل عقلي، ولكن لا كون كالممثل يمثل الملك فوق العرش، ولا يجد بجيبه نصف قرش ..!

النهاية.. اقول : (الوكالة) هي اقامة الغير مقام نفسك في التصرف، والحقيقة التي درج عليها اللغويون ان الوكيل سمي هكذا لانه يوكل اليه الامر اي يفوض اليه.

ويجمل بنا في عصرنا هذا ان نقول ان لفظ الوكيل مشتق من الاكل نظرا لما تبرمت اليه الاحوال، وبالاخص اذا كان في المسالة قاصرون ويتامى ودموع على الخدود تسيل ...!

قال النسفي وصح التوكيل بالخصومة. ومن اجل ذلك عظم عدد الوكلاء المتصببين لقبول النيابة عن الخصوم.

ومن المسلم به، بل مما يجب فهمه جيدا ان مهنتهم هذه من ادق المهن التي يقتضي لها من الثقة جانبا كبيرا، ومن التضلع كمية مهمة، ومن النشاط شيئا جزيلا.

فبالثقة يتورع الوكيل عن الطموح الى موادة الخصم ماديا او ادبيا.

وبالنباهة تستديم معه اليقظة فلا يدع فترة تمر دون ان يحرز فيها على فائدة لصالح موكله ودون ان يلاحظ كامل حقوقه.

وبالتضلع يدخل البيوت من ابوابها ويمشي الى حق موكله من سواء السبيل، وهنالك يتكلم قليلا ولا يقول الا ما يسمعه القانون ويرتضيه.

وبالنشاط يضع في نفس موكله كل الطمانينة والثقة، فلا يدع يوما يمضي بدون ان يشعره بنتيجة مساعيه، او بدون ان يطلعه عما تحصل لديه.

ومن ابشع واقبح ما يسمعه السامعون قول الموكل ان وكيلي لم يحضر يوم القضاء في قضيتي ولم ينب عنه غيره، وقد عجزت عن ان انيب عني سواه لاني سلمته كل ما معي من المال

وحرم قانونا تسخير السماسرة للقبض على ارباب القضايا وجرهم الى الوكلاء وهو ما يشاهد وقوعه كلما طلعت الشمس، ولكنه منحصر في نواح لا تخفى على الحاذق النبيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

حسين الجزيري

خواطر سابلة...

قاتل مجنون

اجمع ثلاثة اطباء على ان ريني قاتل الاقوكا سالباج مصاب بالجنون مما جراه على اطلاق الرصاص وقتل محام في مكتبه، وقدم الاطباء تقريرا بهذا الاجماع الى المحكمة فاصدرت هذه قرارا باعفاء القاتل المجنون من التتبع العدلي !

ونحن يدفعنا الفضول فنتمنى ان تكون هذه القضية هي الاخيرة من نوعها - وجعلها هي الاخيرة يمكن مثلا بمنع المجانين من حمل المسدسات ونحوها، وبمعاملتهم من طرف المحامين وغيرهم معاملة ممتازة لا توجب غضبا، ولا نكرن في التجري سببا، والله المسؤول ان يشفي العقول جميعا، انه سميع الدعاء.

دوس وذبح !

قرات في جريدة جزائرية ما افاد بان سائق سيارة اوربيا داس في طريقه رجلا كما تدوس السيارات العباد عادة ! وحسما للقيل والقال وكثرة الجدال عمد هذا الدائس الى الاجهاز على فريسته فذبح المداس ذبحا

قرات ذلك وانا - والحق يقال - ارتجفت ارتجافا وارتعشت ارتعاشا، وقد اخرجت من مخبض هذا الخبر زبدة هي ان مصائب الدوس قد حققها ناموس التطور والارتقاء وذلك تبعا للمدنية الساطعة الانوار، ورحم الله زمن ركوب الحمار

مناقشة عجيبة

جلس صاحبان في قهوة كنت فيها وما استقر بهما المجلس حتى جرت بينهما مناقشة اخذت تصير عنيفة الى ان صارت اعنف من العنيفة، والخلاف كان دائرا حول (البيرة) احدهما يؤكد انها مسكرة والاخر يقول لا ومحال ان تسكر

في غضون هذه المناقشة او المشاجرة كانا يشربان من البيرة المنوه عنها الكاس اثر الكاس وما هذا الكاس الاجابية مستطيلة الشكل

ولم يطل الوقت حتى فلتت من احدهما كلمة اهانة جلبت صاحبه يتحفه بصفعة لا انكر انها كانت ذات اهمية وبها حصل الافتراق. وكان المصفوع هو الذاهب الى ان البيرة غير مسكرة ولكني سمعته يقول لخصمه لا اواخذك لانك سكران

سكران بماذا...؟ (ابلي)

يسألونك عن...

عصر وعصر

(اذا وعد الحر يوما فعل
ووعد الكريم قرين العمل)
ولكن هذا كلام قديم
يدل على المائتين الاول
اولئك ماتوا فماتت نفوس
بافعالها يضربون المثل
فهل كان فيهم فقير حقير
يبيت بجوع عديم الامل
وهل كان من بينهم من يقول
اتاني زماني وحظي اكتمل
فلا عاش غيري اذا ما سعدت
ولا فاز مثلي بما قد حصل
وهل كان فيهم كسود حقود
يجور ويحقد مثل الجمل
ويمنع امواله عن يتيم
ويصرفها في الحلي والحلل
وياكل كل رفيع لذيذ
على حين اكل اليتيم البصل
وحقك ما كان هذا بعصر
كعصر لنا فيه كل العلل
نقول نقول نقول نقول
واين الذي قال ثم فعل
ومن قال في الصبح افعل خيرا
فبعد الزوال تراه عدل
وتسمع منه كلاما بديعا
حلاوته مثل طعم العسل
وان غبت عنه يقول كلاما
بشانك في مثل ملح وخل
سلام علي سلام عليك
سلام عليكم قصدت الجبل

(المهذار)



اخبار كثيرة ياتي بها البرق اليوم ثم ينقضها غدا. فيجب اذن ان نبدل الغين خاء في كلمة (تلغرافات)..!

***

تصدى كثيرون للكتابة بشان الازمة الفلاحية وهي مساع جليلة لا نشك في انفراج الازمة من ورائها...!

***

راينا وسمعنا في حفلات مختلفة عدة مغنيات بارعات جدا. فمن الذي يقدر في المستقبل ان يقول فلانة هي المطربة التونسية الوحيدة...؟

***

قيل لنا ان ادارة البوسطة عزمت من مدة على طبع دليل التليفون بالقلم العربي. ولم نعد بعد متى ينفذ هذا العزم...!

***

يحتج بعض الشواشية على ما قيل من ان بطان الشواشي سيخرج من ايد ويدخل في ايد اخرى. ويقولون ان في ذلك معنى (شاشية هذا على راس هذا)..!

***

افاد احصاء الحالة المدنية في ايام كثيرة ان عدد الوفيات اكبر من عدد المواليد. فذكرنا ذلك بقول الشاعر (ان دام هذا الحال يا مسعود. لا جمل يبقى ولا قعود)...!

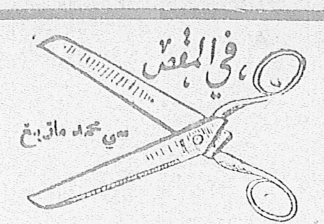
***

اذا كان حقيقة كما قيل (الليل ليل والنهار نهار) فلماذا نرى بعض الناس في حمام الانف يقضون كامل الليل جالسين لاعبين غير نائمين..؟

في صفاقس

سمح بعض المسلمين في مدينة صفاقس لاحدى ديار الخمور بان تعلق اعلانات خمورها الكبيرة بجدران محلاتهم. ويقال ان ذلك كان بصفة تسويغهم لها تلك الحيطان مقابل شيء من المال.

فماذا عسى يكون مقدار هذا المال يا سبحان الله.



اعني مترجم المراقبة في زغوان...!

ففي زغوان اقيمت حفلة غنائية او حفلة طرب - كما يقال غالبا - احيتها وقائدة (قطنة الحليب) الشهيرة اجابة لداعي الرافة وتلبية لصوت الشفقة

واحضر من اقام الحفلة رقاصتين اثنتين قامتا بما يجب ان تقوما به مما حضرتا لاجله.

وفي الاثناء جاء الرجل الوالج بين الجناحين اعلاه ان يكون خطيبا. فاعتلى الخشبة وافاض بالشكر على الحاضرين وبانهم افاضل وكرام واخيار. وبالاخير قال اشكر الانستين النيرتين اللتين اسمعتا هؤلاء الحضور من الفنون ما لم يكن لهم به علم ولا دراية قبل الان.

فخطبتك يا صاح كبيت من الشعر سائغ صدره سامج عجزه. او لطيف اوله متعجرف اخره - وكذلك يفعل من يقول ولا يفهم للسانه قولا

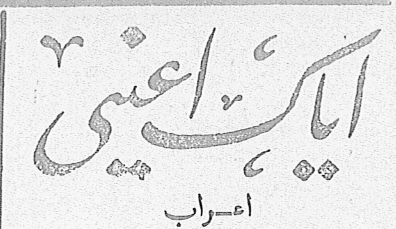
وبالتاكيد قال بعض الحاضرين لخطابك لقد كذب الخطيب لاننا نعرف الفن اكثر منه وما كان اغناك عن سماع هذا.. (انا)

في مساكن

...قال الكاتب ان مدرسة سيدي علي الزرلي معدة من زمن طويل لسكنى التلاميذ من مختلف الجهات وهم بها يزاولون قراءة القرءان وسواه من العلوم المختلفة. ولكن اليوم تصدى لهم جماعة الطريقة العيساوية محاولين احتلال هذه المدرسة لاقامة حفلاتهم المعروفة وصرف النظر عما كان تقرر من منعهم اثر حوادث علت في اوانها.

وقد علمنا يقينا ان هذه المدرسة محتوية على نحو العشرين بيتا وازاء هذا ايعقل ان يصرف طلاب العلم عن الانتفاع بهذه المساكن المعدة لامثالهم في سبيل ارضاء جماعة يبتغون ان يستحوذوا على مدرسة بدعوى انها ضريح يتحتم عليهم ان يقيموا فيه عوائد طريقتهم من يوم ليوم.

فخدمة للعلم وحرصا على راحة طالبيه يلفت عقلاء مساكن نظر اولي الامر الى هذا الصدد



اعـراب

(قضحته. شواهد الامتحان)

(قضحته) فعل وفاعل ومفعول، وهذا الاخير اختلفوا فيه فقيل هو كل من يقضي اول العام الدراسي في لعب الكارطة والدومينو، ويشغل اوقات المطالعة بالاقبال على السنما وما اشبه ذلك، وقيل هو رجل يميل كثيرا الى شرب (التاي) فتوغل في محبته الى ان قضحته، وجاء هذا اللفظ في قول الظريف ابن الهرمه :

نهضـة القسطلي قـالت « انـا افكاري صحيحه
فاسمعوا مني كلاما « وبيـانات مليـحه
عضدوا الرهبان في هوة « نعـرات مستبيحه
وبهـذا تركتنـا « عند اقوام فضيحه
ليتهـا تذكر ما قد « نالهم في سيدي شيحه

(شواهد) بدل من الضمير، والشواهد بمعنى الادلة كقولك ان بلية انتشار الخمور قد تفاقمت كثيرا والشاهد على ذلك ما تراه في المرسى من تكاثر محلات بيعه على رءوس الاشهاد وبدون ان ترى ردعا ولا منعا، وجاء لفظ الشواهد في قول سي داغر :

وللصهباء تمتد الموائد
وتحصل من تناولها الفوائد
فوائدها تضاعف كل يوم
محاسنها عليها كم شواهد
ويعذب لي احتساه بعد عصر
ببستان به صوت البلابل

قال هكذا واخالف على الله في القافية،

(الامتحان) مضاف اليه وهو على وزن الانتخاب لان الامتحان والانتخاب شبيهان يتميز فيهما الحارك من البارك، والصالح من الطالح، والاصلاحي من نور الصباح، وقال مؤلف كتاب (الانتفاع في طرق الاطلاع) لقد سبب الامتحان في الجامع لسي احمد بن عبد الله انعابا يسرنا ان ناتي على شرحها المبسوط في الكتاب الموما اليه وكل هات قريب وفي رواية اقرب من القريب والله اعلم.

اخبار هامة

حول الملح

لا نكاد نطالع اي خبر من اخبار حوادث الهند حتى نراه مشتملا على ذكر الملح وذكر مستودعات الملح، وبالرغم من كل ذلك فان جميع تلك الاخبار (موسه) كان لا ملح فيها

زلزال وحانة

ابلغنا مرصد الزلزال بانه حدث يوم الاحد زلزال بجهة فريانة حيث ارتجت الارض هناك ودام ارتجاجها ٣ ثوان، وفي ذات الوقت اعلمونا من الجهة نفسها بان هناك حانة تفاقم امر السكر فيها، ولا ندري فيما اذا كانت هي المتسببة في الزلزال الانف الذكر

ضيف ودعاء

وصل هذا الطرف زائرا العاصمة الفاضل السيد محمد الصالح دبيش عامل اولاد عون الذي يقال ان لمهدته جانبا مهما من حركة السعي في توسيع سلطة العمال، فنرحب بقدومه ونسال الله ان - لا - ينجح هذه المساعي

خبر رنان

اخبروا بقرب ورود آلات (لامعة ورنانة) لتوضع بمعابر السكة الحديدية كي تشعر المارين بوصول الارتال، وهو خبر رنان ايضا يدعو الى الطمانينة ويبشر بنفقات جديدة سوف نعلم مقدارها.

باخرة مزطولة

صادروا بمرسى مرسيليا (١١٠٠) كيلو غرام من المخدرات بين حمولة الباخرة (ايطاليا) وهي كمية كافية لتخدير الباخرة وتركها (مزطولة تنقلب) في عرض البحر ولكن الله سلم

طلب افادة

في عدد الاربعاء الاخير من النهضة جاء بعنوان (الواردات) قولها : قدمت المركب الشراعية قمارت لمرسى العاصمة اخيرا ماتية من الجزائر تحمل مائة طن من - الطين - (كذا)! فما هو هذا الطين الذي ورد من الجزائر؟ واية مصلحة فيه؟ وما الذي سيصنعون به يا ترى؟ هكذا يتساءل القراء ولعل النهضة تفيدهم بالبيان.

حل اللغز

اعني باللغز الاخير لفظ (مهتما غاندي) وهاك اسماء الادباء الذين تسابقوا الى حله مع تقديم من وصلت اجوبتهم بالعنوان المشترط وطرح من لم يبعثوا بتامبر رسم المسابقة :

الحبيب بن سلامه (١). محمود قابجي (٢). البشير بن شريط (٣). الهادي القمار. محمود بورقيبه. يوسف الاخضري. محمد صفر. محمد بن سعيد الباجي. محمد العيد الجباري. محمد الشريف بوطيبه. محمد شبشوب. عبد الجليل الماطري. نور الدين بن محمود. محمد شرف الدين. محمد الصالح بن جراد. علي بوغدير. عبد العزيز العياشي. محمد الحفناوي الشافعي. الرافعي بن عمر. محمد العربي المثلوثي. ابراهيم الخويلدي. الغلام بن الحاج حمودة. علي بن رزق الله الطرابلسي. علي التومي. عبد القادر السوفي. محمد الصغير بن المفتي.

اما لغز اليوم فهو : اي اسم ولقب لتونسي صاحب مؤلفات عديدة ومفيدة يتالفان من احرف قولنا (العمران كبير) وجوائزه للاول اشتراك في النديم لمدة ٦ اشهر وللثاني كتاب (المختار في كشف الاسرار) وللثالث نسختان من (حياة الشعر واطواره) توجه الحلول بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) ويرفق كل حل بتامبر ذي ٥٠ ص

~~~~~~~~~~~~~~~~

الزهرات

صدر سفر الزهرات المحتوي على طائفة كبيرة من اشعار الاديب البارع الشاب الناهض صديقنا السيد سعيد ابو بكر في مختلف المواضيع من اخلاقية واجتماعية وغيرها مما كان ادرج تباعا في هذه الجريدة بعنوان. زهرة بعد زهرة. وقد برز السفر تحفة لطيفة لا غنى لمكتبة اديب عنها. فنشكر للسيد سعيد جهوده في خدمة الادب ونتمنى لزهراته الشذية ما تستحق من الرواج

الى وكلائنا

ننتظر من وكلائنا في كل الجهات ان يبادروا بتوجيه حساباتهم ولا يحوجونا للمراسلة الخاصة او غيرها.
~~~~~~~~~~~~~~~~

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

قالت مجلة (الكرمة) الغراء التي تصدر في سان باولو - البرازيل :

اصدرت عددا ممتازا جريدة النديم الزاهرة التي تصدر في (تونس) لصاحبها الكاتب الالمعي الخفيف الروح السيد حسين الجزيري . وعددها هذا جاء اية في الاتقان والترتيب مرصعا باقلام خيرة الكتاب هناك فللرصيف الفاضل تهاني وتمنيات الكرمة

قناصة الملوك

او

كيف تصير الفتاة اميرة

اسم لرواية عربية مقتبسة من احدى روايات شكسبير عربها قلم الاديب الشهير السيد حنا خباز وعنت بطبعها ادارة مجلة (الاخاء) المصرية الزاهرة لصاحبها الكاتب الكبير السيد (سليم قبعين) الذي جعل الرواية المنوه عنها هدية لمشتركي مجلته كعادته في اتحافهم بالهدية الادبية بعد الاخرى . وقد تكرم الرصيف باهدائنا نسخة منها فاذا هي واقعة في نحو المائة والخمسين صفحة في ورق جميل وطبع متقن شان ادارة الاخاء في اخراج مطبوعاتها بهجة للانظار ومثلا في الازدهار .

فنشكر للزميل الفاضل جليل خدماته للادب ونثني عليه لهديته الجميلة ونتمنى للاخاء مزيد الرقي والنجاح .

تونس الجديدة

(نهج المالطية وزاوية نهج زرقون)

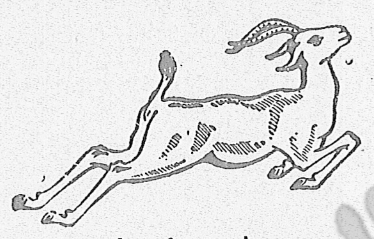
اعجب كل من زار هذا المؤسس الوطني الجديد بما شاهده من حسن الانظمة وغاية الاعتناء براحة زواره سواء في المطعم او النزل . فهناك الغرف الفاخرة والاطعمة اللذيذة والمعاملة الحسنة . فانزل به تجد فوق مرغوبك .

فل الحمامات

في كل عشية تجد (القمقوم) بمحطة الرتل او بطرقات باب البحر فاتق منه باقة من فل الحمامات الذكي الرائحة .

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطه اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . كما لديه انواع النحاس الرفيع سواء من الكاونات والكلاسط والمحارم والاقط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع .

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

وجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع البشاكر - قشاشب صوف - مالطي - انواع البرقاق : الزفلار - اللصان - العريض - السعد المرزة - البرويطة - الحربة - اس كب - عتال - ٧ ديناري - انفرة - محراث - نجمة - مبروكة - وكذا البلغة . وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وجريدة الفتح والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية نهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اتصل محل السيد التيجاني بلحسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس